

لسان العرب

(فرص) الفُرْصَةُ الذَّهْرَةُ والنَّوْبَةُ والسين لغة وقد فَرَصَهَا فَرَصًا وافْتَرَصَهَا وَتَفَرَّصَهَا أَصَابَهَا وقد افْتَرَصَتْ وانتَهَزَتْ وأَفَرَصَتْكَ الفُرْصَةُ أَمْكَدَتْكَ وَأَفَرَصَتْني الفُرْصَةُ أَي أَمْكَدَتْني وافْتَرَصَتْها اغْتَدَمَتْها ابن الأعرابي الفَرَصَاءُ من الذُّوقِ التي تقوم ناحيةً فإذا خلا الحوضُ جاءت فشربت قال الأزهري أُخِذَت من الفُرْصَةِ وهي الذَّهْرَةُ يقال وجد فلان فُرْصَةً أَي نهزة وجاءت فُرْصَتُكَ من البئر أَي نَوْبَتُكَ وانتَهَزَ فلانُ الفُرْصَةَ أَي اغْتَدَمَهَا وفازَ بها والفُرْصَةُ والفَرِصَةُ والفَرِيسَةُ الأخيرة عن يعقوب النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء قال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم يَتَنَاقَبُونَهَا على الماء في أَطْمَائِهِمْ مثل الخِمْسِ والرَّبْعِ والسَّيِّدِ وما زاد من ذلك والسين لغة عن ابن الأعرابي الأصمعي يقال إذا جاءت فُرْصَتُكَ من البئر فَأَدَلْ وفُرْصَتُهُ سَاعَتُهُ التي يُسْتَقَى فيها ويقال بنو فلان يَتَفَارِصُونَ بئَرَهُم أَي يَتَنَاقَبُونَها الأُموي هي الفُرْصَةُ والرَّفْصَةُ للنوبة تكون بين القوم يَتَنَاقَبُونَهَا على الماء الجوهرية الفُرْصَةُ الشَّرْبُ والنوبة والفَرِيسُ الذي يُفَارِصُكَ في الشَّرْبِ والنوبة وفُرْصَةُ الفرس سَجِيئَتُهُ وَسَبْقُهُ وَقُوَّتُهُ قال يَكْسُو الضَّوَى كلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبٍ أَسْمَرَ في صُمٍّ الْعَجَايا مُكَرَّبٍ باقٍ على فُرْصَتِهِ مُدَرَّبٍ وافْتَرَصَتْ الورقةُ أُرْعَدَتِ والفَرِيسَةُ لحمَةٌ عند نُغْضِ الكتفِ في وسط الجنبِ عند مَذْبِضِ الفَلَّابِ وهما فَرِيسَتَانِ تَرْتَعِدَانِ عند الفزع وفي الحديث أَن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إِنِّي لَأَكْرَهُ أَن أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيسُ رَقَبَتِهِ قائماً على مُرْيَتِهِ .

(* قوله « مريته » تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ليري أن الباطش بها في ضعفها مذموم لئيم أ ه من هامش النهاية) يَضْرِبُهَا قال أبو عبيد الفَرِيسَةُ الْمُضْغَةُ القليلة تكون في الجنب تُرْعَدُ من الدابة إذا فَزَعَتْ وجمعها فَرِيسٌ بغير أَلِفٍ وقال أيضاً هي اللحمَةُ التي بين الجَنْبِ والكتفِ التي لا تزال تُرْعَدُ من الدابة وقيل جمعها فَرِيسٌ وفَرَائِصُ قال الأزهري وأَحْسَبُ الذي في الحديث غيرَ هذا وإنَّما أَرَادَ عَصَبَ الرقبة وعُرُوقَهَا لَأنَّها هي التي تَتَثَوَّرُ عند الغضب وقيل أَرَادَ شَعَرَ الفَرِيسَةِ كما يقال فلان ثائِرُ الرَّأْسِ أَي ثائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ فاستعارَهَا للرقبة وإن لم يكن لها فَرَائِصُ لِأَنَّ الغَضَبَ يُثْخِرُ عُرُوقَهَا والفَرِيسَةُ اللحمُ الذي بين الكتفِ والصدر ومنه الحديث فجاءَ بهما تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا أَي تَرَجُّفُ والفَرِيسَةُ الْمُضْغَةُ التي بين الثدي ومَرْجِعِ

الكتف من الرجل والدابة وقيل الفَرِصَة أَصلُ مرجع المرفقين وفَرَصَه يَفْرِصُه
فَرُصًا أَصابَ فَرِيصَتَه وفُرِصَ فَرَصًا وفُرِصَ فَرُصًا شكا فَرِيصَتَه التهذيب
وفُرُوصُ الرقبة وفَرِيسُها عروقه الجوهرى وفَرِيصُ العنُقِ أَوْداجُها الواحدة
فَرِيصَة عن أَبِي عبيد تقول منه فَرِصَتَه أَي أَصبت فَرِيصَتَه قال وهو مقتلُ غيره
وفَرِيصُ الرقبة في الحدَبِ عروقه والفرِصَةُ الريح التي يكون منها الحدَبُ والسين
فيه لغة وفي حديث قيلة أَن جُؤَيرِية لها كانت قد أَخَذَتَها الفرِصَةُ قال أَبُو عبيد
العامَة تقول لها الفرِصَةُ بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهي رِيحُ الحدِبة
والفرِصُ بالسين الكسرُ والفرِصُ الشَّقُّ والفرِصُ القطعُ وفَرِصَ الجِلْدَ فَرُصًا
قَطَعَه والمِفْرِصُ والمِفْراسُ الحديدُ العريضةُ التي يقطع بها وقيل التي يُقَطِّعُ
بها الفضةُ قال الأَعشى وَأَدُو فَعُ عن أَعراسِكُم وأُعِيرُكُم لِسَانًا كَمِفْراسٍ
الخَفَاجِيَّ مِلْحًا حَبَا وفي الحديث رَفَعَ اللّهُ الحَرَجَ إِلَّا مَنْ افْتَرَصَ مُسْلِمًا
طُلُمًا قال ابن الأَثِير هَذَا جاءَ بالفاء والصاد المهملة من الفرِصِ القَطْعُ أَوْ من
الفرِصَةِ الذُّهُزَّة يقال افْتَرَصَها انتَهَزَها أَرَادَ إِلَّا مَنْ تَمَكَّنَ من عَرَصِ
مُسْلِمٍ طُلُمًا بالغِيبَةِ والوَاقِيعَةِ ويقال افْرُصَ نَعْلًا أَي اخْرُقَ في أُذُنِها
لِلشَّرِّ رَاكَ اللَّيْثُ الْفَرِصُ شَقُّ الجِلْدِ بِحِدِيدَةٍ عَرِضَةٍ الطَّرْفُ تَفْرِصُهُ بها فَرُصًا
كما يَفْرِصُ الحَذَّاءُ أُذُنَ نَازِلِ النِّعْلِ عِنْدَ عَقْبِهَا بِالْمِفْرِصِ لِيَجْعَلَ فِيهَا الشَّرَّارَ
وَأَنشَدَ جَوَادُ حِينَ يَفْرِصُهُ الْفَرِيصُ يَعْنِي حِينَ يَشُقُّ جِلْدَهُ الْعَرَقُ وَتَفْرِيصُ
أَسْفَلَ نَعْلِ الْقِرَابِ تَنْقِيشُهُ بِطَرَفِ الْحَدِيدِ يُقَالُ فَرَصْتَ النِّعْلَ أَي خَرَقْتَهُ
أُذُنِهَا لِلشَّرِّ وَالْفَرِصَةُ وَالْفَرِصَةُ الْفَرِصَةُ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ كِرَاعِ الْقِطْعَةِ مِنَ الصَّوْفِ
أَوْ الْقُطْنِ وَقِيلَ هِيَ قِطْعَةُ قُطْنٍ أَوْ خِرْقَةٌ تَتَمَسَّحُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ يَصِفُ لَهَا الْإِغْتِسَالَ مِنَ الْمَحِيضِ خُذِي فَرِصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا أَي
تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ وَقَالَ كِرَاعُ هِيَ الْفَرِصَةُ بِالْفَتْحِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَرِصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الصَّوْفِ أَوْ الْقُطْنِ أَوْ غَيْرِهِ أُخِذَ مِنْ فَرَصْتَ الشَّيْءَ أَي قَطَعْتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ خُذِي فَرِصَةً
مِنْ مَسْكَ وَالْفَرِصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَسْكِ عَنِ الْفَارِسِيِّ حَكَاهُ فِي الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ الْفَرِصَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنَ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ يُقَالُ فَرَصْتَ الشَّيْءَ إِذَا
قَطَعْتَهُ وَالْمُمَسَّكَةُ الْمُطَيَّبَةُ بِالْمَسْكِ يُتَّبَعُ بِهَا أَثَرُ الدَّمِ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيْبُ
وَالْتَنَشِيفُ قَالَ وَقَوْلُهُ مِنْ مَسْكَ طَاهِرُهُ أَنَّ الْفَرِصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَحَكَى
أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَرِصَةً بِالْقَافِ أَي شَيْئًا يَسِيرًا مِثْلَ الْقَرِصَةِ بِطَرَفِ
الْأُصْبَعَيْنِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قَتِيبَةَ قَرِصَةً بِالْقَافِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ أَي قِطْعَةٌ مِنَ الْقَرِصِ
الْقِطْعُ وَالْفَرِيصَةُ أُمُّ سُؤْيِدٍ وَفَرِاصُ أَبُو قَبِيلَةٍ ابْنُ بَرِي الْفَرِاصُ هُوَ الْأَحْمَرُ قَالَ

أَبُو النِّجْمِ وَلَا يَذَّالِكُ الْأَحْمَرُ الْفِرَاصُ